

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : يَشَى بِسَعْدٍ إِلَى عُمَرَ / يُقَالُ : وَشَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَشَايَةً
إِذَا نَمَّ عَلَيْهِ وَشَى الكَذِبَ يَشِيهِ إِذَا كَذَبَهُ .
أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : تَشَاءَى مَا بَعْدَهُمَا يُرِيدُ
تَبَاعَدَ . وَشَأَنِي ذَلِكَ : سَرَّ نِي وَأَعْجَبَنِي وَوَشَّئْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ :
أُلْجِئْتُ إِلَيْهِ . وَأَزَنْتُ تَشَاءُ إِلَيْهِ وَشَيْئْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ :
حَمَلْتُهُ .
أخبرنا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : الْأَجَاءَةُ
وَعَيْرُهُمْ يَقُولُ : الْأَشَاءَةُ : اضْطَرَّارُ يُقَالُ : مَا أَجَاءَكَ إِلَى كَذَا
؟ أَيْ مَا اضْطَرَّكَ إِلَيْهِ . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : ... كَيْفَ مَا أُعِدَّ هُمْ
لَا بُعْدُ مِنْهُمْ ... وَلَقَدْ يَجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ ...
وَأَنشَدَنَا لِلْأَخْطَلِ : ... سَتَقْذِفُ وَائِلُ حَوْلِي جَمِيعاً ... وَأَطْعَنُ إِنْ
أُشِئْتُ إِلَى الطَّيْعَانِ ...
وفي الْأَمْثَالِ : أُشِئْتُ عُقَيْلُ إِلَى عَقْلِكَ أَيْ اضْطَرَّرْتُ إِلَيْهِ قَالَ
: ... حَتَّى شَآهَا كَلَيْلُ مَوْهِنًا عَمَلُ ... بَاتَتْ طِرَاباً وَبَاتَ اللَّيْلُ
لَمْ يَنْمَ .